



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

sahar talib gameal

collage of medicine univervcity of fallujah

baha nooree eafan

Anbar Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
sahartalab@uofallujah.edu.iq

Keywords:

impact
 strategy
 education
 differentiated
 achievement

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 17 Oct. 2022

Accepted

Available online 21 July 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Impact of the Differentiated Education Strategy in Artistic Appreciation on the Achievement of Students of Art Education Department

ABSTRACT

The present study aims to examine the influence of a differentiated education strategy on students of the Department of Art Education and its offerings in the field of Art Appreciation. The researcher employed an experimental design, specifically utilizing a two-group design with partial control over certain variables and a post-test. Additionally, the researcher deliberately selected the research sample from first-stage students. The experimental group that underwent the study was selected through a simple random drawing in Hall (3) of the Department of Art Education, which is part of the College of Basic Education at Al-Mustansiriyah University. Based on the differentiated education strategy, the study involved two groups: one consisting of 30 male and female students, and the other serving as the control group, also consisting of 30 male and female students. The research instrument used to assess the student's achievement was an artistic appreciation test in the subject area. In preparation for the experiment, the researcher developed a total of 18 teaching plans. These plans were divided equally, with 9 plans designated for the students in the experimental group and 9 plans for the students in the control group.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.24>

أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني

م.م سحر طالب جميل / جامعة الفلوجة كلية الطب

م.م بهاء نوري عيفان الجميلي / مديرية تربية الانبار

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني.

استعمل الباحث التصميم التجريبي أي تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضبط الجزئي في بعض

المتغيرات وباختبار بعدي ، واختار عينة البحث بصورة قصديه من طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية ، وبالسحب العشوائي البسيط مثلت قاعة (٣) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعليم المتميز بواقع (٣٠) طالباً وطالبة وقاعة (٢) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) طالباً وطالبة وتحددت أداة البحث بالاختبار التحصيلي في مادة التدوق الفني وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة ، وراعى الباحث توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة وأعد الباحث خطأً تدريسية (١٨) خطة بواقع (٩) خطط لطلبة المجموعة التجريبية و(٩) لطلبة المجموعة الضابطة ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي ، وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المتمثلة باختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين متساوية العدد ، تم الحصول على النتائج وعلى ضوءها استنتج الباحث ما يأتي :

- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم المتميز على طلبة saالتدوق الفني.

- وأوصى الباحث بالتأكيد على استعمال استراتيجية التعليم المتميز بوصفها أفضل من الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التدوق الفني .

الكلمات المفتاحية

١. اثر
٢. استراتيجية
٣. التعليم
٤. المتميز
٥. تحصيل

الفصل الأول - التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يتسم العصر الذي نعيشه بالتطور والتقدم الهائل في كافة مجالات المعرفة العلمية ، كما أصبح تقدم الدول لا يقاس بما تمتلكه من معلومات فحسب ، بل وبما تستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة أفرادها ، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاهتمام بالعملية التعليمية وإعادة النظر في منظومة التعليم من توفير استراتيجيات التدريس الحديثة بما يتلاءم ومتطلبات هذا العصر ، لأنَّ التعليم هو المسؤول عن تشكيل وإعداد الكوادر البشرية اللازمة للعمل في مؤسسات المجتمع المختلفة ، وبقدر ما يكون إعداد المتعلمين جيداً يكون العطاء المتوقع منهم فاعلاً ومجدياً (زبيده، ٢٠١٣: ٨٣). ولقد التمس الباحث من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس أن غالبية الطرائق المتبعة في التدريس تدرج في أطار عمليات التلقين للمادة التعليمية التي تولد الكثير من المشكلات للطلبة لعل أبرزها تدني مستوى التحصيل لديهم ، ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي في أن اغلب مدرسي المواد الدراسية يعتمدون على طريقة الإلقاء التي يركز فيها المدرسون على

الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات فقط دون الاهتمام بأساليب تعمل على استثارة وتحفيز التفكير لديهم ، مما يجعل من دور الطالب سلبياً أو ثانوياً في حين يكون الدور الرئيس في العملية التعليمية للمدرس ، حيث يكاد النشاط اللفظي المكثف للمدرس يهيمن على وقت المحاضرة الدراسية بأكملها من خلال تطبيقه أسلوب المناقشات الفردية في إطار منحى تنافسي بين عدد قليل من الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع ، وانطلاقاً مما تقدم يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة إلى البحث والتقصي والتفكير بجدية عما يسهم في حل هذه المشكلات ومواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات وطرائق التدريس ، إذ لم يعد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية حديثة من استراتيجيات النظريات التربوية والتي تؤكد على ضرورة إعداد الفرد المتعلم لمواجهة تحديات العصر ، لذلك كان لا بد من بناء شخصيته المستقلة وتربيته على الاعتماد على الذات وزيادة مستوى طموحه وثقته بنفسه واحترامه لذاته ليكون مسؤولاً عن تعلمه ومبادراً نشطاً وباحثاً مفكراً مستجيباً للقضايا والمشكلات الحياتية باهتمام وفاعلية ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعليم المتمايز والتي تتبنى استراتيجيات وطرائق متعددة ومنها استراتيجية التعليم التعاوني التي تعمل على تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة ، يقوم فيها كل طالب بدور محدد كلاً حسب قدراته ورغباته ويكون دور المدرس فيها هو إشراف وتوجيه فقط ، مما يؤدي إلى جذب انتباه الطلبة وتفاعلهم وزيادة دافعية التعلم لديهم في جو يسوده التعاون والارتياح بينهم ، بحيث تستغل طاقاتهم في تنمية مهارات العمل الجماعي من خلال الأعمال التعاونية بين أعضاء المجموعات التعليمية ، وتحقيق نتائج مفيدة لهم تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل لهم ، وانطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم والتي تنادي بضرورة توفير التعليم لجميع المتعلمين مع الأخذ بنظر الاعتبار ما بينهم من اختلاف وتباين ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وجد الباحث من الضروري توظيف هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التذوق الفني للتحقق من أثرها في المادة الدراسية ، ويمكن أن تتبلور مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : هل لاستعمال استراتيجية التعليم المتمايز أثر في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني ؟ .

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. الاستجابة لتوصية التربويين بضرورة الاهتمام بتقديم استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية التعليم المتمايز التي تسعى إلى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس فقط الطلبة الذين يواجهون مشاكل في التحصيل من خلال مراعاة خصائص الطالب وخبراته السابقة ، وتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة باستعمال أساليب تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية .
٢. تتناول استراتيجية التعليم المتمايز والتي تُعد من استراتيجيات التدريس الحديثة الاهتمام بالتباين ، والاختلاف الموجود بين طلبة الصف الواحد ، والاستفادة منها في تدريس مادة التذوق الفني ، كونها قد تسهم في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأولى .

٣. تأكيد استراتيجية التعليم المتمايز على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية حيث تغير هذه الاستراتيجية موقف الطالب من موقف سلبي إلى موقف إيجابي عن طريق اشتراكه بالحديث وتوجيه الأسئلة من قبل المدرس وتلقي الأجوبة عنها من الطلبة مباشرة ، والاعتماد على النفس في الوصول إلى الحلول والإجابات وسعة مناقشته لمفردات الحقائق والمعلومات .

٤. البحث الحالي يسلط الضوء على أهمية دراسة مادة التذوق الفني للطلبة لأنها تمكنهم من ممارسة عملية التذوق والتي تشجعهم على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن ، ومعناه وأثره في الحياة بالإضافة إلى مناقشة القيم الجمالية المختلفة بشيء من التفصيل ، لكي يتمكنوا من التعبير عن آرائهم الخاصة حول جودة الأعمال الفنية والحكم على الخصائص البصرية للعالم المحيط بنا ، وتساعد هذه المحادثات حول القيم الجمالية الطلبة على كيفية تقييم الأساس الذي يركز عليه الحكم المدروس للعمل الفني ، كما انه يساعد على تقييم الجوانب المعقدة والدقيقة في مختلف الجوانب الجمالية للعمل الفني .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التذوق الفني .

رابعاً: فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية "التعليم المتمايز" ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التذوق الفني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي) .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على ضوء الحدود الآتية :

١. الحد المكاني : كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
٢. الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .
٣. الحد البشري : طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية - الدراسة الصباحية .
٤. الحد الموضوعي : المفردات المقررة لمادة التذوق الفني .

سادساً: تحديد المصطلحات

١. الأثر

عرفه (الكبيسي، ٢٠١٢): هو النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر المتعلمين وسلوكهم كحصيلة تعليمية وتفكيرية ، بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية (الكبيسي، ٢٠١٢: ١٣).

أما التعريف الإجرائي: فهو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ، نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل "استراتيجية التعليم المتمايز" ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي في مادة التدوق الفني .

٢ . الاستراتيجية

عرفها (المسعودي، ٢٠١٣): هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة ، تعمل على تحقيق هدف عام ، أو مجموعة من الأهداف (المسعودي، ٢٠١٣: ١٥).

أما التعريف الإجرائي: فهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة واختيار الأساليب التعليمية لتحقيق الأهداف وتحديدها ، من خلال تنفيذ الباحث لاستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة المرحلة الأولى لمادة التدوق الفني .

٣ . التعليم المتمايز

عرفه (حسن، ٢٠١٦): بأنه استراتيجية تسعى إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة ، والذين تختلف قدراتهم وإمكانياتهم وصولاً إلى هدف واحد (حسن، ٢٠١٦: ٤١٣).

أما التعريف الإجرائي: هي استراتيجية تعليمية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية مناسبة لطلبة المرحلة الأولى ، تلبي قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم بطرق مختلفة من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من تدريسهم مادة التدوق الفني .

٤ . التحصيل

عرفه (الخالدي، ٢٠٠٨): هو نشاط عقلي معرفي للطلاب ، ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة (الخالدي، ٢٠٠٨: ٩٢).

أما التعريف الإجرائي: فهو الدرجات التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، المُعد من قبل الباحث لمادة التدوق الفني في الموضوعات التي سُدّرس أثناء التجربة على وفق استراتيجية التعليم المتمايز .

٥ . التدوق الفني

عرفه (الهاشمي، ٢٠٠٧): بأنه عملية اتصال (Communication) تنتج بين المرسل الفنان والمستقبل المتدوق بينهما قناة للتوصيل ورسالة محمولة على هذه القناة (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٢٣).

أما التعريف الإجرائي: هو قدرة المتلقي على الإحساس بما يتعامل معه من أعمال فنية وإمكانية الكشف عما تتضمنه تلك الأعمال من قيم فنية وجمالية ، وما تعكسه من قيم تعبيرية وكذلك ما تحمله من مضامين فكرية متنوعة .

الفصل الثاني - الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم التعليم المتمايز

يرتكز التعليم المتمايز على عدة نظريات منها النظرية البنائية والتي تنطلق فلسفتها من البحوث التي قام بها عالم النفس جان بياجيه في نمو المعرفة وتطورها عند الإنسان ، وهي نظرية تعلم تكون عبارة عن عملية استقبال للتركيب المعرفية الراهنة ، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتركيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم (الراعي، ٢٠١٥: ٤٨). ويعتمد التعليم المتمايز على النظرية البنائية الاجتماعية للعالم فيجوتسكي وهي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم ، الذي يبني معرفته بنفسه وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة ، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع أفراد بيئته كإخوانه وأصدقائه وأبويه وزملائه ومعلمه ثم بشكل فردي (Wang,2012:p.15). وكذلك يستند التعليم المتمايز إلى نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر الذي استطاع أن يحدد مجموعة من الذكاءات المتعددة للإنسان والتي توجد لدى جميع الأفراد ، ولكن بدرجات متفاوتة والحقيقة أن نظرية الذكاءات المتعددة تتماشى تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته لتلاميذه ، بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الذكاءات المختلفة للتلاميذ (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٤) .

ويضيف (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨) بأن التعليم المتمايز هو ذلك الأسلوب التدريسي الذي يعتمد على ابتكار طرق متعددة ، توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصاً متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم ، واستخدامها في مواقف الحياة اليومية ، ومن هنا فالمعلم مطالب بتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (اللقاني والجمل، ٢٠١٣: ٩٢). وتعددت مسميات هذا النوع من التعليم وقد أطلق عليه عدد من التربويين عدة مسميات مثل التعليم المتباين وتنويع التدريس والتدريس المتمايز والتعليم المتمايز ، ولكنها جميعها تشير إلى مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة للمستويات لدى المعلمين (رشوان، ٢٠١٦: ١٠٤).

مبادئ التعليم المتمايز

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز وهي :

١. أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية .
٢. أن يعرف المعلم الفروق بين التلاميذ ويقدرها ويبني عليها ، وأن من حق كل تلميذ أن يدرس بطريقة مصممة خصيصاً لاحتياجاته الفردية للتعلم .
٣. ضرورة المشاركة الايجابية والفعالة بين جميع التلاميذ في عمل ، يتميز بالاحترام المتبادل يشارك جميع التلاميذ في عمل محترم (البنا وعلي، ٢٠١٣: ٥٥).
٤. أن التلاميذ والمعلمون متعاونون في التعلم ويعملان معاً بشكل مرن (المالكي، ٢٠١٣: ١٧).
٥. المعلم هو منسق وميسر لعملية التعليم ، والتلميذ هو أهم محاور العملية التعليمية .
٦. التعلم لجميع المتعلمين وبغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم (حسن، ٢٠١٦: ٧٢).

أهداف التعليم المتمايز

من أهم الأهداف التي يتميز بها التعليم المتمايز هي :

١. رفع مستوى التحصيل للطلبة .
٢. جعل عملية التعلم أكثر سهولة .
٣. زيادة مستوى التحدي للطلاب الذين لديهم بالفعل معرفة مسبقة والكثير من مهارات التفكير .
٤. تقديم مزيد من المساعدة والدعم للطلاب واهتمامهم بالتعلم (شواهين، ٢٠١٤: ١٢).
٥. زيادة حماسة الطلاب واهتمامهم بالتعليم .
٦. العمل على مواءمة مستويات التعلم واحتياجات المتعلمين المختلفة ، ومساواتهم على توفير تعلم للطلاب جميعهم (علي، ٢٠١٩: ٢٥).

أشكال التعليم المتمايز

يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة ، فيمكن أن يظهر من خلال :

١. **التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة :** وفيها يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات المتعلمين وذكاءاتهم المتنوعة ، حيث تشدد هذه النظرية على وجوب فهم قدرات كل متعلم واهتماماته وتصنيف المتعلمين في مجموعات صغيرة ، بحسب ما بينهم من قواسم مشتركة في الذكاء وتصميم التدريس بطريقة تجعل كل مجموعة تتعلم بطريقة تخاطب قدرات أفرادها وذكاءها .

(عبيدات والسيد، ٢٠٠٧: ١٢١).

٢. **التدريس وفق أنماط المتعلمين :** التدريس وفق أنماط المتعلمين (بصري، سمعي، حركي) شبيه بالتدريس وفق الذكاءات المتعددة ، بمعنى أن يتلقى المتعلم تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به ، حيث إن أنماط التعلم هي مجموعة من صفات وخصائص الشخصية التي من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعال لبعض المتعلمين وغير فعال لآخرين (الحليسي، ٢٠١١: ٦٤).

٣. **التدريس وفق التعلم التعاوني :** يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متميزاً ، إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة ، وقد عُرِفَ التعلم التعاوني بأنه بيئة تعلم منظمة من مجموعات صغيرة من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية ، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قراراتهم بالإجماع ، ويتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (من مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ٤-٦ طلاب ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة (نبهان، ٢٠٠٨: ٣٩). وسوف يركز الباحث في البحث الحالي على استعمال التعلم التعاوني مع مراعاة توزيع الأدوار والمهام بين الطلبة .

خطوات تطبيق التعليم المتمايز

الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز كالاتي :

١. **التقويم القبلي :** إنَّ أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقويم تستهدف تحديد القدرات والمواهب والميول وأسلوب التعليم الملائم ، وتحديد الخلفيات الثقافية .

٢. تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة (عطية، ٢٠٠٩: ٣٢٨).
٣. تحديد أهداف التعلم .
٤. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعلم .
٥. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
٦. تحديد الأنشطة التي ستكلف بها المجموعة .
٧. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم (Tomlinson, 2013: p.24).

مميزات التعليم المتمايز

- يتميز التعليم المتمايز بمجموعة من المميزات نذكر منها ما يأتي :
١. جعل الطالب محور العملية التعليمية .
 ٢. اكتساب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين .
 ٣. تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر . (Hall, et.al, 2009: p.460)
 ٤. احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم .
 ٥. تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلاب (الهرياي، ٢٠١٣: ٢٩).

صعوبات تطبيق التعليم المتمايز

هناك بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف من الدرس ، باستعمال التعليم المتمايز ومنها احتياج التعليم المتمايز إلى :

١. معلم يمتلك قدرة ومهارة عالية في التدريس .
٢. خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها بعض المعلمين .
٣. تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المعلمين (الراعي، ٢٠١٥: ٢٩).

دور المعلم في التعليم المتمايز

تتطلب استراتيجية التعليم المتمايز من المعلم الإلمام بالمهارات الهامة ومنها :

١. التعرف على قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه .
٢. وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي ، ثم يخطط للوحدات التدريسية ثم للدروس أولاً بأول .
٣. شرح استراتيجية التعليم المتمايز للمتعلمين ، لكي يشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٦).
٤. متابعة المتعلمين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب .
٥. الاهتمام بتقييم وإنجازات كل متعلم حتى يتعرف احتياجاته .
٦. القدرة على الضبط وإدارة المناقشات والحوارات (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٨٩).

دور المتعلم في التعليم المتمايز

المتعلم هو المشارك الايجابي في التعليم المتمايز وتقع عليه مجموعة من المهام منها :

١. جمعه للمعلومات والبيانات وتنظيمها .
٢. تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
٣. تنظيمه للخبرات وتحديد ما وقيامه بصياغتها (مداح، ٢٠٠٩: ١٨).
٤. تقديره للمشاركة مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز .
٥. مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر على أن تكون لديه القدرة على تقبل أفكار الآخرين ومشاعرهم .
٦. تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية ليفهما الآخرين بسهولة (المالكي، ٢٠١٠: ٢٧).

المبحث الثاني : التذوق الفني

التذوق الفني هو تحليل لمجموعة العلاقات والقيم الجمالية ، وإيثارها على غيرها من القيم نتيجة المقارنة والموازنة والتفضيل ، مما يمنحها أبعاداً تنتمي إلى نظم وانساق تركيبية جديدة ترتبط بفعل المتلقي الذي يخرج من دائرة تجربته اليومية ، متجهاً نحو معطيات النتاج الفني ويتفاعل ضمنياً لبنية حسية فكرية وجدانية ، تحقق الشروط المنتجة التي تتحكم في تكوين النتاج ، ويتوقف هذا على كفاءة المتلقي وعلى العلاقة النوعية التي تتشكل بينه وبين النتاج الفني (النداوي، ٢٠٠٤: ٢٨). ويشير الكثير من الباحثين إلى أن التذوق الفني هو عملية اتصال تقتضي وجود طرفين أحدهما المرسل (الفنان) والثاني (المستمع أو المتلقي أو المستقبل) بينهما قناة للتوصيل ، ورسالة محمولة على هذه القناة (حنورة، ٢٠٠٠: ٣). وبهذا التعريف يتضح أن عملية التذوق الفني ذات مسؤولية مزدوجة بين :

١. دور الفنان ومسؤوليته : الفنان هو الذي يقدم لنا عمله الفني ويكشف ما يتضمنه من العناصر ، وهناك مجموعة من الأمور التي يجب أن تكون في مفهوم وفكر الفنان ومنها :
 - أ. أن تكون أعماله الفنية مصممة بأسلوب متميز وشخصية منفردة .
 - ب. أن تكون أعماله الفنية معبرة عن سمة وإمكانية عصره ومجتمعه الذي يعيش فيه .
 - ج. أن يتحلى الفنان بنظرة شمولية ورؤية عميقة (محمد، ١٩٩٤: ٥٣).
٢. دور المستمع ومسؤوليته : أن المستمع بالعمل الفني هو الذي يوظف أدوات الاستقبال عنده بصورة فاعلة ، وهذا المتلقي هو الذي يمتلك تفكيراً أصيلاً ويكون تفكيره مستنبطاً من العمل الفني وليس من خارجه ، حينما يركز حواسه نحو تلك الجهة التي يدلها عليها الفنان ، وهناك مجموعة من الأمور التي يجب أن يتبعها المتذوق في تذوق الأعمال الفنية ومنها :
 - أ. إدراك المتذوق أن العمل الفني تعبير عن الواقع وليس تسجيلاً له .
 - ب. قدرة المتذوق على قراءة وفهم وتحليل العمل الفني .
 - ج. أن يدرك المتذوق بأن الفن من الناحية الوجدانية أكثر تعبيراً عن الحقيقة من الواقع .

(الهاشمي، ٢٠٠٧: ١١٠). أهمية دراسة

التذوق الفني للطالب

تتجلى أهمية التذوق الفني للطلبة في النقاط الآتية :

١. إكساب الطالب الخبرات الجمالية ، وتكوين المدركات الجمالية لديه .
٢. إكساب الطالب المهارات الفلسفية .
٣. تنمية الحساسية الجمالية لدى الطالب .
٤. تشجيع الطالب وتنمية اتجاهاته نحو ممارسة الفن . (Greer,1984:p.212-218)
٤. يساعد الطالب على إدراك الناحية التعبيرية في عمل فني معين .
٥. يكسب الطالب القدرة على الإدراك والتذوق والمعرفة بمفاهيم الفن .
٦. يدفع الطلاب نحو الفحص الجمالي ، والوصول إلى مفهوم عام وشامل للفن .
٧. تنمية القدرة التحليلية المرتبطة بتطبيق المعايير الجمالية ، وإبراز ما في العمل الفني من مضامين لمناقشتها بشكل موضوعي .
٨. تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير الابتكاري (الخرجي، ٢٠١١: ١٨).

العوامل المساعدة لتحقيق التذوق الفني

بغية أن تتم عملية التذوق الفني وبشكل سليم ، لا بد من توافر عدة عوامل تساعد المتلقي أو المستمتع على تحقيقها وهي :

١. الإدراك والفهم : ويقصد به التعرف على المراد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجمالية والابتكارية فيه .
٢. دقة الملاحظة : نستطيع بواسطة الملاحظة أن نلمس العلاقات التي تربط مكونات العمل الفني من خطوط وأشكال وألوان بعضها ببعض ، للإحساس بالقيم الجمالية الناتجة منها وتتطلب هذه القدرة الزيادة في الانتباه واليقظة (الحسيني، ٢٠٠٨: ١٢).
٣. القدرة على التمييز : أي أن يصبح لدى المشاهد نوع من التروي والاتزان سواء أكان ذلك في الممارسة الفنية ، أم في تذوق العمل الفني ذاته مع الابتعاد عن الاندفاع والحماس المتهور أو التعصب في إعطاء القرار .
٤. القدرة على التأمل : التأمل يعني التعمق في التفكير عند تأمل العمل الفني ومحاولة إدراكه فالتأمل نشاط ذهني عميق يسمح للفكر بالتدرج في إعطاء رد الفعل ، الذي يتسم بالإيجابية أحياناً والسلبية أحياناً أخرى (أبو شيخة وعبد الهادي، ٢٠١١: ١٩٢).
٥. التقدير والحكم : هو إدراك الشيء المراد تذوقه وإصدار الحكم عليه وهذه الخطوة تأتي بعد الاستمتاع بالموضوع الفني ، إذ أنها تعد أساساً مهماً في عملية التذوق الفني فمن دون إدراك لقيمة العمل الفني والحكم عليه لا يمكن أن يتم التذوق بشكل كامل (البسيوني، ١٩٩٣: ٢٩٧).
٦. الثقافة الفنية : وهي مجموعة الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن .

٧. **المعايشة والاندماج الكامل** : وهي معايشة العمل الفني ومحاولة إعادة الخبرة الجمالية التي مر بها الفنان أثناء انجازه العمل الفني ، أي الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني ومكوناتها من استخدام الألوان وملمس سطوح الأشكال والخطوط المكونة لها ودرجات الظل والضوء التي تظهر عليها ، وملاحظة مدى التحريف والاختزال الذي طرأ على تلك الأشكال فضلاً عن نظام التكوين المستخدم وكيفية الربط بين مكونات العمل الفني ، من خلال إيجاد العلاقات الشكلية واللونية وعلاقتها بالمضمون والمعنى الذي يقصده الفنان (الربيعي، ٢٠٠٣: ٣٨).

٨. **التقانة البصرية** : وتعني خبرة العين بالمرئيات .

٩. **إدراك العلاقة بين الشكل والمضمون** : أن العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحدة الكلية لهذين العنصرين الأساسيين (الحيلة، ٢٠٠٩: ٩٥).

معوقات التذوق الفني في المجتمع

أما العوامل التي تعرقل عملية تنمية التذوق الفني لدى الفرد وتؤثر فيها فهي :

١. عدم التخطيط الجيد لإثراء وتنمية التذوق .
٢. انتشار المبادئ والتعاليم التي تقوم على الخرافات ولا تستند إلى حقائق .
٣. العزلة الثقافية عن المجتمعات الأخرى .
٤. عدم الرغبة في التجديد والابتكار .
٥. عدم إدراك الفوارق الفردية بين أفراد المجتمع الواحد .
٦. نمطية الأفكار والمفاهيم والأشكال في المجتمع (الفضلي، ٢٠١٠: ١٥٦).

خطوات التذوق الفني

حاول ريون باير أن يحدد الخطوات التي يمر بها المتذوق عند استجابته للعمل الفني وهي :

١. **التوقف**: ويعني توقف مجرى الفكر العادي لمثول شيء غير مألوف أمام الذات ومعنى هذا أن ثمة فعلاً جمالياً منعكساً ، يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي بإيقاف مجرى تفكيرها العادي ، والكف عن مواصلة نشاطها الإرادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل التي تكون بمثابة مفاجأة لها (نوبلر، ١٩٩٢: ١٨٥).

٢. **العزلة أو الوحدة**: ونعني بها استئثار الموضوع بكل انتباهنا بحيث نستبعد كل ، ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي من إدراكنا بحيث يعزلنا عن العمل الفني ، فننعزل بذلك عن العالم المحيط بنا ، ونجد أنفسنا وجهاً لوجه أمام الموضوع المشاهد وحده (عبده، ١٩٩٩: ١٦٣). فحين نعجب بالموضوع في ذاته ، نفصله عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الأخرى ، ونشعر كأن الحياة قد توقفت فجأة ، إذ أننا نستغرق تماماً في الموضوع المائل أمامنا ، ونترك أية فكرة عن النشاط الغرضي المتطلع إلى المستقبل (ستولنيز، ١٩٧٤: ٧١).

٣. الإحساس بأننا ماثلون أمام ظواهر: وهي المرحلة الثالثة بعد أن يحدث فعل التأمل الذي يتجاوز الإدراك الحسي ، بأجوبة لتساؤلنا حول وجود الشيء أو الموضوع والتي لا تكفي حواسنا المجردة لاستيعابه بعد ، ليشعر المتذوق بأنه إزاء عالم ذو طابع ظاهري بعيداً عن الوقائع والحقائق (عزام، ١٩٩٩: ٤٢).

٤. الموقف الحدسي : وهو أن الموضوع المائل أمامنا ، يوقف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي يدفعنا إلى الحدس المباشر والعيان المماس ، فنميل إلى الموضوع أو ننفر منه نتيجة إحساس حدسي لا تفكير منطقي (أبو شيخة وعبد الهادي، ٢٠١١: ١٩٠).

٥. الطابع العاطفي أو الوجداني : إن العمل الفني المائل أمامنا يثير عواطفنا وانفعالاتنا ويؤثر في وجداننا ، وهذا يعني أن الموقف الجمالي ليس مجرد موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب ، إنما هو أيضاً موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاتاً في حين أن جانب المعرفة يبدو بشكل ظاهر في شتى مظاهر نشاطنا البشري العادي كـ(الإدراك الحسي ، والفهم العقلي ، والسلوك العملي) (نعمة، ٢٠٠٥: ٨٧).

٦. التداعي : قد تثير عواطفنا وانفعالاتنا ونحن إزاء عمل فني معين ، ذكريات وعواطف ماضية تتعلق بعمل فني جميل مماثل أو مشابه ، فيقوى بذلك إحساسنا بتذوق العمل الفني القائم (حسان وآخرون، ٢٠٠٧: ١٧٣).

٧. التقمص الوجداني أو التوحد : وهي المرحلة الأخيرة التي يمر بها المتذوق أمام العمل الفني ، يظهر عنده موضع الأثر الفني فيحقق بينه وبين العمل الفني مشاركة وجدانية أو محاكاة باطنية ، فيحصل حكم جمالي يشبه حالة المحاكاة ولكن محاكاة باطنية بعد نشوء الانفعال بين العمل الفني وانتقال ذلك الانفعال إلى المتذوق ، أي عند إثارة المتذوق للعمل الفني تحدث الانفعالات لديه فتشعر بالتأثر الذي يساعد على إصدار الحكم على الأعمال .

(أبو شيخة وعبد الهادي، ٢٠١١: ١٩٠).

الفصل الثالث - منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي لإتمام إجراءات بحثه ، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه والوصول إلى النتائج .

ثانياً: التصميم التجريبي : اختار الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباختبار بعدي (الاختبار التحصيلي) ، إذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

التصميم المعتمد في البحث التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية التعليم المتمايز	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته : تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، أما العينة فاختيرت بصورة قصدية من طلبة قسم التربية الفنية -

المرحلة الأولى - الدراسة الصباحية (كونهم يدرسون المادة موضوع البحث) التي ضمت أربع قاعات دراسية ، وتم اختيار القاعة (٣) بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون المجموعة التجريبية والقاعة (٢) لتكون المجموعة الضابطة ، وللمحافظة على سلامة التجربة تم استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين إحصائياً والبالغ عددهم (٤) كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين

ت	المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد عينة البحث
١.	التجريبية	٣١	١	٣٠
٢.	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
٣.	المجموع	٦٤	٤	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي وقبل بدء التجربة على الحصول على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

أ. العمر الزمني لطلبة عينة البحث محسوباً بالشهور : حصل الباحث على المعلومات المطلوبة عن هذا المتغير من طريق استمارة وزعت على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أنفسهم ، وتم حساب العمر الزمني لطلبة عينة البحث بالشهور كما في ملحق (١) ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (العمر الزمني) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٤٤,٤٢	٩,٦	٥٨	٠,٤٠٢	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٤٣,١١	١٠,٣				

ب. اختبار الذكاء : يُعرّف الذكاء بأنه قدرة الفرد على القيام بمهام معينة مقارنة بإقرانه وأداء هذه المهام ونتائجها هو الذي يعكس الذكاء (ملحم، ٢٠١١: ٧٨). ولقياس مستوى الذكاء بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اعتمد الباحث على اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) وهو عبارة عن اختبار غير لغوي يستخدم لقياس قابلية الفرد ونشاطه العقلي، إذ انه يُعد من أكثر مقاييس الذكاء استعمالاً وشيوعاً في قياس القدرة العقلية العامة ، وقد صمم لتقييم ذكاء الأفراد من دون أن تتأثر درجاتهم بالعوامل المتعلقة بالتعليم (علام، ٢٠٠٩: ٨٢). ويحتوي الاختبار على (٦٠) مصفوفة مقسمة على خمس مجاميع هي (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وقد رتبت بطريقة متسلسلة ومتدرجة في الصعوبة ، إذ أن المجموعة (أ) هي أبسط المجاميع ، أما المجموعة (هـ) هي أصعب المجاميع ، وتتكون كل مجموعة من (١٢) مصفوفة وتتكون المجموعتان (أ،ب)

من (٦) أشكال ويُطلب من المختبرين أن يختار كل منهم لوحده الشكل المفقود من الأشكال الستة في أسفل الصفحة ، أما المجاميع (ج،د،هـ) فتكون من (٨) أشكال يُطلب من المختبرين اختيار الشكل المفقود من بينهما. (David,2002:p.301) ، وطبق الباحث اختبار الذكاء على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس ٢٠١٨/١٠/٤ ، وقد أعد الباحث استمارة خاصة للإجابة وزعت مع الاختبار وصححت بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة وكانت درجات الطلبة كما في ملحق (٢) ، ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً استعمل الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (اختبار الذكاء) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٧,١١	٥,٩٢	٥٨	٠,٧١١	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٩,٩٠	٧,٧٣				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة : لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في دقة النتائج ، وفيما يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : هي الحوادث التي تحدث أثناء إجراء التجربة فقد تكون حوادث طبيعية مثل (الزلازل،والأعاصير،والفيضانات) ، وحوادث أخرى غير طبيعية كالحروب وغيرها التي تعرقل سير التجربة ، إلا إن طلبة التجربة لم تتعرض لأي ظرف طارئ أثناء إجراء التجربة .

ب. اختيار أفراد العينة : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي ، بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، فضلاً عن تجانس أفراد مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير ، لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ج. الاندثار التجريبي : هو الأثر المتولد من ترك بعض الطلبة لإحدى مجموعتي البحث وتأثير ذلك على التجربة ، ولم تتعرض عينة البحث إلى أي ترك أو انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ومتساوية تقريباً ، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

د. العمليات المتعلقة بالنضج : تشمل هذه العمليات المتغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري (ملحم،٢٠١٠:٣٩٨). ولأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، فأن المجموعتين قد تساوت في النمو العقلي والجسمي والنفسي ، لذلك لم يكن هناك أثر للنضج في هذه التجربة .

هـ. **أداة القياس** : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلبة مجموعتي البحث ، إذ أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، وطُبق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقتٍ واحدٍ .

سادساً: **أثر الإجراءات التجريبية** : حاول الباحث السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التجربة ، وأهمها :

أ. **المادة الدراسية** : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لطلبة مجموعتي (التجريبية والضابطة) ، وتضمنت المفردات المقررة تدريسها لطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ من مادة التذوق الفني ، وبذلك تم تقادي أثر هذا المتغير .

ب. **توزيع المحاضرات** : لضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع رئاسة القسم ، حول تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي من خلال التوزيع المتساوي للمحاضرات الدراسية بين مجموعتي البحث إذ تدرس المجموعة التجريبية في الساعتين الأولى والثانية في يوم الخميس ، وفي نفس اليوم المجموعة الضابطة في الساعتين الثالثة والرابعة .

ج. **الوسائل التعليمية** : حرص الباحث على تقديم الوسائل التعليمية نفسها ، لطلبة مجموعتي البحث من حيث السبورة ، والأقلام الملونة ، والأعمال واللوحات الفنية ، والعارضة الالكترونية (الداشو Data Show) .

د. **مكان التجربة** : طبق الباحث تجربة هذا البحث في قاعة واحدة (قاعة الفخار) وللمجموعتين حيث تتوفر فيها الإمكانيات والبيئة الصفية الملائمة ، لتقادي تأثير هذا العامل في النتائج .

هـ. **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة لطلبة مجموعتي البحث ، إذ استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) .

سابعاً: **مستلزمات البحث** : هيأ الباحث مستلزمات البحث لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته وتضمنت مستلزمات البحث كما يأتي :

أ. **تحديد المحتوى (المادة العلمية)** : حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها لطلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، وبالاعتماد على المفردات المقررة في قسم التربية الفنية لمادة التذوق الفني للمرحلة الأولى للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

ب. **تحديد الأهداف السلوكية** : أعدَّ الباحث الأهداف السلوكية معتمداً على الأهداف التعليمية ومحتوى موضوعات المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة ، وبواقع (٣٠) هدفاً سلوكياً وللتأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية على وفق المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق)، واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (٣) ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء وبالاعتماد على معادلة كوبر تم إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعضها ، وحُذِفَ منها أربع

أهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمد عليها الباحث وهي (٨٢%) ، أصبحت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٢٦) هدفاً موزعاً على المستويات الثلاثة بواقع (١٢) هدفاً للمعرفة و(٨) أهداف للفهم و(٦) أهداف للتطبيق وبذلك عُدَّت الأهداف السلوكية جاهزة بصيغتها النهائية كما في ملحق (٤) .

ج. إعداد الخطط التدريسية : أن أعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات نجاح عملية التدريس ، لذا أعدَّ الباحث (١٨) خططاً تدريسية لمفردات مادة التدوق الفني التي ستدرس في التجربة في ضوء الأهداف السلوكية المصوغة للمادة ، إذ وزعت بواقع (٩) خطط لطلبة المجموعة التجريبية وعلى وفق استراتيجية التعليم المتمايز ، و(٩) خطط لطلبة المجموعة الاعتيادية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية ، وللتأكد من صحة هذه الخطط وشمولها المادة المقررة عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٣) ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة لتدريس المادة المقررة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، كما في ملحق (٥) .

ثامناً: أداة البحث (بناء الاختبار التحصيلي) : للثبوت من أثر التعليم المتمايز في التحصيل أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس المتغير التابع ، معتمداً على الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل) لكونه يتسم بالموضوعية وتقل فيه نسبة التخمين ويقاس مستويات متعددة من النمو المعرفي ، ويغطي نسبة كبيرة من مفردات المادة التي أعدَّ لقياسها ولكي تغطي الأسئلة الاختبارية مفردات المادة ومستوياتها الأهداف السلوكية المحددة وبحسب أهميتها ، أعدَّ الباحث جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) كما في ملحق (٦) ثم صاغ (٣٠) فقرة وعلى وفق المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة ، فهم ، تطبيق) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (٣) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وفي ضوء ملاحظاتهم عُدِّلَت صياغة بعضها وحُذِفَت بعض الفقرات وعددها (٤) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% من مجموع الخبراء الكلي حول صلاحيتها ، وبذلك عُدَّت فقرات الاختبار جاهزة بصيغتها النهائية كما في ملحق (٧) .

تاسعاً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي : لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طُبِقَ الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من (٦٤) طالباً من المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية - الدراسة الصباحية) ولاحظ الباحث من خلال هذا التطبيق إن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة ، إذ قُدِّرَ الزمن المخصص للإجابة عن فقرات الاختبار بـ (٤٥) دقيقة وفقاً لمعادلة متوسط الاختبار ثم حُسِبَ بعد ذلك مستوى الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار كما في ملحق (٨) ، والثبات بمعادلة (كبودر ريتشاردسون ٢٠) إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مقبول ، فالاختبارات التحصيلية الجيدة يتراوح معامل ثباتها بين

(٠,٩٤-٠,٦١) (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٥٢). وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار والتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار بأكملها ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

عاشراً: إجراءات تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلبة عينة البحث منذ إجراء عمليات التكافؤ على مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٠/٤ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١/١٤ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، دَرَسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث فقد دَرَسَ المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعليم المتمايز ، أما المجموعة الضابطة فدرست في المدة الزمنية نفسها بالطريقة الاعتيادية وبعد إتمام تدريس المادة الدراسية المحددة ، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١/١٠ ، بعد أن تم إخبار الطلبة بموعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه للتهيؤ للاختبار ، ثم صحح الباحث الإجابات وكانت درجات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لمجموعتي البحث ، كما في ملحق (٩) بغية الوصول إلى نتائج البحث .

الحادي عشر: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وكالآتي :

١. معادلة استخراج زمن الإجابة :

زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الثاني .. الخ

متوسط زمن الإجابة =

عدد الطلبة الكلي

٢. معادلة كوبر لحساب الصدق الظاهري لآراء الخبراء :

عدد مرات الاتفاق

١٠٠ x

معامل الاتفاق =

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(مجيد وياسين، ٢٠١٢: ٣٢).

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) :

استعمل الباحث اختبار (t-Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإيجاد دلالة الفرق

بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي .

$\bar{S}_1 - \bar{S}_2$

= ت

$$\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

حيث إن: $\bar{S}_1$: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

$\bar{S}_2$: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

n_1 : عدد أفراد المجموعة التجريبية

n_2 : عدد أفراد المجموعة الضابطة

$\bar{E}_1$: التباين للمجموعة التجريبية

$\bar{E}_2$: التباين للمجموعة الضابطة

(العمrani، ٢٠١٣: ٨٣).

٤. معادلة معامل صعوبة الفقرات :

استعملت لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$ص = \frac{صع + صد}{ك}$$

ك

حيث إن: $ص$: معامل صعوبة الفقرة

$صع$: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

$صد$: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

(علام، ٢٠١٤: ١١٤).

ك: عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا

٥. معادلة معامل تمييز الفقرات :

استعملت لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{صع - صد}{ك}$$

٢/١ ك

حيث إن: $ت$: قوة تمييز الفقرة

$صع$: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

$صد$: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

(الجابري، ٢٠١١: ٧٣).

٢/١ ك: نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

٦. معادلة فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$فاعلية البديل = \frac{ن ع م - ن ع د}{ن}$$

حيث إن: $ن$

$ن ع م$: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا

ن ع د: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا
ن: عدد أفراد إحدى المجموعتين
(عودة، ١٩٩٨: ٦٧).

٧. معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ :

استعملت لحساب معامل ثبات الإختبار التحصيلي .

$$\text{كيودر - ريتشاردسون } ٢٠ = \frac{ن}{١ - ن} \left(\frac{\text{مج ص (١ - ص)}}{\text{ع ك}} - ١ \right)$$

حيث إن: ن: العينة

ص: الصعوبة

١ - ص: السهولة

ع ك: تباين الأفراد

(المنيزل والعنوم، ٢٠١٠: ١١٨).

الفصل الرابع - نتائج البحث وتوصياته

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي أسفر عنها البحث ، وفقاً لهدفه وفرضيته وتفسير النتائج ومناقشتها وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض نتيجة البحث

بعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ، وللتثبت من صحة الفرضية الصفرية للبحث التي تنص بأن : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية "التعليم المتمايز" ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة التذوق الفني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي) ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد ، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين درجات المجموعتين ، كما في جدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣,٨٥	٢,٠٣	٥٨	٥,٧١٤	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠,٤٤	١,٩٢				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٧١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، مما يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعليم المتمايز على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لمادة التدوق الفني ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: تفسير نتيجة البحث

أظهرت نتيجة البحث تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس ب (استراتيجية التعليم المتمايز) في التحصيل على طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أكثر من سبب منها :

١. أن التدريس على وفق استراتيجيه التعليم المتمايز جعل من الطلبة محور العملية التعليمية لأنها تُعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تفاعل الطلبة مع الدرس ، وزيادة في التحصيل لديهم كما أدت إلى شد انتباه الطلبة وإثارة اهتمامهم للدروس المتعلقة بالمادة التعليمية وتنمية مهارات الحوار والتحدث لهم ، وهذا ما تدعمه نظريات التعلم الحديثة .

٢. أن استراتيجية التعليم المتمايز جعلت طلبة المجموعة التجريبية أكثر نشاطاً وإيجابية في عملية التعلم من طلبة المجموعة الضابطة ، إذ لاحظ الباحث تفاعل طلبة المجموعة التجريبية بحماس ورغبة داخل القاعة الدراسية ، وهذا سيؤدي إلى اختزان المعلومات في الذاكرة بطريقة صحيحة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة إليها .

٣. سعت استراتيجية التعليم المتمايز إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإحداث تفاعل بين المتعلمين والمدرس ، وبين المتعلمين وأقرانهم الأكثر خبرة من خلال القيام بأنشطة تعاونية في مجموعات مرنة بعيدة عن أجواء النفور والملل من المادة الدراسية ، وتنمية مهارات العمل الجماعي ومهارات التفكير المختلفة زيادة الألفة والمحبة بين الطلبة .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي ، يضع الباحث الاستنتاجات الآتية :

١. أن استعمال استراتيجية التعليم المتمايز في التدريس ، يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأولى في مادة التدوق الفني .

٢. أن استراتيجية التعليم المتمايز تزيد من نشاط الطالب داخل القاعة الدراسية وتجعله محاور إيجابي وباحث عن الدقة والوضوح في إجاباته ، وتعطي للطلبة تغذية راجعة فورية وتسهم في معرفة المدرس مدى تعلم الطلبة المادة .

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتيجة البحث الحالي ، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

١. تأكيد استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس مادة التذوق الفني للمرحلة الأولى لما لها من أثر توسيع أفق الطلبة ، وإثارة التفكير العميق وتحقيق الفهم السليم ، وزيادة تحصيلهم .
 ٢. ضرورة اعتماد استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس مادة التذوق الفني لطلبة قسم التربية الفنية لأنها تشوق الطلبة على دراستها ومتابعتها ، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو قدرات التحدث وتبادل الآراء بينهم ، وزيادة فاعليتهم على الفهم والقراءة والتفاعل داخل القاعة الدراسية للإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المدرس .
- خامساً: المقترحات**

- استكمالاً للبحث الحالي ، يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات الآتية :
١. إجراء دراسة مماثلة تتناول استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى من مواد التربية الفنية مثل (التخطيط والألوان ، تاريخ الفن الحديث ، أسس التصميم) .
 ٢. إجراء دراسات مماثلة تتناول أثر العلاقة بين استراتيجيات التعليم المتمايز ومتغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الإبداعي ، الميول ، اكتساب المفاهيم) .
 ٣. إجراء دراسة موازنة بين التدريس باستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز ، والتدريس باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى لا تعتمد على النظرية البنائية الاجتماعية .

First: Arabic sources

.١ Abu Sheikha, Yasmine Nazih and Abd al-Hadi, Adly Muhammad:(٢٠١١) ,

Theories in Aesthetics, ١st edition, Arab Community Library, Amman,

Jordan.

.٢ Al-Basiouni, Mahmoud, (١٩٩٣): Creativity and Appreciation of Art, ١st Edition, Dar

Knowledge, Cairo, Egypt

.٣ Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (٢٠١١): Research Methods in

Education and psychology, foundations and tools, ١st edition, Al-Naimi Library

,Baghdad, Iraq.

.٤ Al-Hila, Muhammad Mahmoud, (٢٠٠٩): Art Education and Methods

Teaching it, ١st edition, Dar Al Masirah for distribution and printing, Amman, Jordan.

.٥ Hannoura, Egyptian Abdel-Hamid (٢٠٠٠): The Psychology of Art

And Talent Education, Dar Gharib, Cairo.

.٦ Hassan, Mohamed Saad, and others, (٢٠٠٧): Introduction to science

Al-Jamal, ٢nd Edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman,

Jordan.

.٧ Al-Khalidi, Adeeb Muhammad, (٢٠٠٨): The Psychology of Differences

Individualism and mental superiority, ٢nd edition, Dar Wael for publication and distribution, Amman

,١٦.Jordan.

.٨ Zubaida, Muhammad Qarni (٢٠١٣): Teaching Strategies

Effective in Science and Scientific Education, ١st Edition, Dar Al Asdeqaa

Press, Mansoura, Egypt

.٩ Stolentez, Jerome, (١٩٧٤): Art Criticism, translated by: Zakaria

Fouad, Ain Shams University Press, Cairo, Egypt.

.١٠ Shawaheen, Khair Suleiman (٢٠١٤): Differentiated Education

And Designing School Curricula, ١st Edition, Dar Irbid for Publishing and Distribution

Ammaan Jordan.

.١١ Al-Omrani, Abdul-Ghani Muhammad Ismail, (٢٠١٣): Methods

Scientific Research, ٣rd Edition, University Book House, Sana'a, Yemen.

.١٢ Abdou, Mustafa, (١٩٩٩): Introduction to the Philosophy of Beauty,
٢nd floor, Madbouly Library, Cairo, Egypt.

.١٣ Azzam, Abu Al-Abbas, (١٩٩٩): Appreciation and Art Criticism in
Fine Arts, ١st Edition, Al-Mufradat Publishing House, Riyadh
Saudi Arabia.

.١٤ Attia, Mohsen Ali, (٢٠٠٩): Modern Strategies
and Teaching Methods, ١st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman,
Jordan.

.١٥ Allam, Salahuddin Mahmoud, (٢٠٠٩): Measurement and Evaluation
Education in the teaching process, Dar Al Masirah for publication and distribution
Ammaan Jordan.

.١٦ Tests (٢٠١٤):

And educational and psychological standards, ٤th Edition, Dar Al-Fikr for publication and
distribution

And

,Baghdad, Iraq.

.١٧ Odeh, Ahmed Suleiman (١٩٩٨): Measurement and Evaluation in
The Teaching Process, ٣rd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan.

-١٨ Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila: (٢٠٠٧)

Teaching Strategies in the Twenty-First Century Handbook

The teacher and educational supervisor, ١st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

.١٩ Amer, Tariq Abdel-Raouf and Muhammad, Rabie (٢٠٠٨): The Grade
The Distinguished, Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.٢٠ Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, (٢٠١٢): Mental abilities
And Mathematics, ١st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution
Oman

.٢١ Kojak, Kawthar bin Tahsin et al. (٢٠٠٨): Diversification
Teaching in the Classroom: A Teacher's Guide to Improving Teaching Methods
And Learning in the Schools of the Arab World, ٢nd Edition, UNESCO Office

Regional Education in the Arab Countries, Beirut, Lebanon.

.٢٢ Al-Laqani, Ahmed Hussein and Al-Jamal, Ali Ahmed, (٢٠١٣): Lexicon

Educational terms defined in curricula and teaching methods,

٣rd Edition, Dar Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt

.٢٣ Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, (٢٠١٣): Teaching Methods

١st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

And

.٢٤ Al-Munaizal, Abdullah Falah and Al-Atoum, Youssef Adnan:(٢٠١٠) ,

Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dar Athra

For publication and distribution, Amman, Jordan.

-٢٥Majid, Abd al-Hussein Razzouqi and Yassin, Hamid Eyal:(٢٠١٢) ,

Measurement and evaluation for the university student, Dar al-Kutub and Documents for Publishing

Distribution, Baghdad, Iraq

.٢٦Mohammed, Jassim Abdel-Qader (١٩٩٤): Criticism and Appreciation

Al-Jamali in Art Education, ١st edition, Al-Falah Library, Riyadh

Saudi Arabia.

.٢٧Melhem, Sami Muhammad, (٢٠١١): Measurement and Evaluation in

Education and Psychology, ١st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan

:(٢٠١٠).٢٨Measurement and evaluation in education and psychology

٢nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.٢٩Nabhan, Yahya Muhammad, (٢٠٠٨): Modern methods in

Education and Learning, ١st Edition, Dar Al-Yazuri Scientific for Publishing and Distribution,

Ammaan Jordan

.٣٠Knobler, Nathan (١٩٩٢): The Dialogue of Vision - An Introduction to Taste

Art and Aesthetic Experience, translated by: Fakhry Khalil, Foundation

Arabic for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon

Second: theses and university dissertations

.١ Al-Helaissi, Moeed bin Hassan, (٢٠١١): The effect of using

Differentiated education strategy on academic achievement

English course for sixth grade students

Elementary, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University,

College of Education, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

.٢ Al-Khazraji, Muhammad Sabih Mahmoud, (٢٠١١): The Development of Comprehension

The conceptual subject of artistic appreciation in the light of the ABAAD model

Learning by Marzano, (unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad

College of Fine Arts, Baghdad, Iraq.

.٣ Al-Rai, Amjad Mohamed Kayed, (٢٠١٥): Strategic Effectiveness

Differentiated education in teaching mathematics and the tendency towards

Mathematics for seventh grade students, (Thesis

Unpublished MA), The Islamic University, College of Education, Gaza

Palestine.

.٤ Al-Rubaie, Nidal Kazem Matar, (٢٠٠٣): Artistic Appreciation

And its relationship to perception style (reflective - impulsive)

And independence and dependence on the field among students of the Department of Education

Technical, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College

Fine Arts, Baghdad, Iraq

.٥ Ali, Uday Khalil Ibrahim, (٢٠١٩): Impact of Strategy

Differentiated education in the achievement of students of the Institute of Fine Arts

in Pottery, (unpublished master's thesis), University

Al-Mustansiriya, College of Basic Education, Baghdad, Iraq.

.٦ Al-Fadhli, Saadia Mohsen Ayed, (٢٠١٠): The Culture of the Image

And its role in enriching the artistic taste of the recipient, (Thesis

Unpublished Ph.D.), Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah

, Saudi Arabia

.٧ Al-Maliki, Abd Al-Malik Misfer Hassan, (٢٠١٠): The Effectiveness of a Program

A proposed training to provide mathematics teachers with some

Active learning skills and on the achievement and attitudes of their students

Towards Mathematics, (a published doctoral thesis), Umm Al-Qura University

College of Education, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

.^٨Al-Nadawi, Hila Abdel Shahid Mustafa, (٢٠٠٤): Data

The intellectual overlap between the philosophies of science and pragmatism in education

Artistic Appreciation, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad,

College of Fine Arts, Baghdad, Iraq.

.^٩Nema, Madi Hassan, (٢٠٠٥): An educational program for development

Artistic appreciation among students of the Institute of Fine Arts, (letter

Unpublished MA), University of Baghdad, College of Fine Arts

Baghdad, Iraq

.^{١٠}Al-Hashemi, Salam Sobhi, (٢٠٠٧): Features and Techniques

Contemporary art and its role in enriching taste

Technical, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College

Fine Arts, Baghdad, Iraq.

.^{١١}Al-Herbawi, Raed Ali Mahmoud, (٢٠١٣): The effectiveness of a program

A proposal based on active learning to develop expression skills

writing among fourth-grade students in Gaza Governorate

(Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Faculty of Education

Gaza,

Third: Scientific research and journals

.^١Al-Banna, Laith Muhammad and Ali, Muhammad Abd (٢٠١٣): The effect of using

Differentiated education strategy in acquiring some skills

Offensive handball, University of Mosul, Al-Wafideen Journal of Science

Issue ٢٠, Volume ٦٦

.^٢Al-Husseini, Hani Mohieldin (٢٠٠٨): Artistic Appreciation

And the aesthetic of unity in the Holy Quran, (unpublished research),

Baghdad University, College of Fine Arts

.^٣Hassan, Ammar, (٢٠١٦): The effect of differentiated education on achievement

Students of the Department of Art Education in the subject of Art History, (non-research).

Published), Diyala University, College of Education, Diyala Journal, Issue ٧١

P. ٤٠٩p. ٣٤٨

.٤Rashwan, Eman Mohamed Ahmed, (٢٠١٦): The effect of using
Differentiated teaching in teaching home economics on development
Some teamwork skills and positive thinking
Fifth grade female students, Sohag University, Faculty

Education, Journal of Qualitative Studies, Volume ١, Issue . ٤

.٥Al-Maliki, Misfer Aida, (٢٠١٣): Evaluation of teaching performance
For teachers of Islamic education in the primary stage in the light of
Differentiated Education Strategy, Journal of the College of Education, Port Said
Volume ١, Issue . ١٣

Maddah, Samia bint Sadaqa Hamza, (٢٠٠٩): The effect of using .٦
Active learning in the collection of some engineering concepts
And the attitude towards mathematics among fifth-grade students
Primary, Journal of Studies in Curriculum and Educational Supervision, Vol
, Issue ١, Riyadh, Saudi Arabia

Sources of Tikrit Journal for Human Sciences;
Visual reflections of theatrical techniques and their impact on
Children's Theater Performances_/ Mayada Majeed Amin Al-Bajlan
Technical Banaa for advertisements in Radio Republic of Iraq
Hussein Rashid Al-Azzawi

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. David ,R. shffer, (2002): "**Development Psychology childhood and addescene**", wad sworth , university of Georgia.
2. Hall , tracey , et al (2009) : **Implication for UDL implementation**, UDL. America.
3. Greer, W. Dwaine, (1984): **discipline based apparaching are a subject of study studies in art Britain**, art education.
- 4.Tomlinson,C., (2013): "**How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom**", Virginia,
5. Wang, Xin, (2012) : Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching , **Higher Education of Social Science**, 3 (2).